(98) ولا يوجب صحته، وإن القدم يجري في الأمور المادية، ولكن حقائق الوجود لن تصبح قديمة متروكة مهما مضى عليها الزمان. فحقيقة مثل: (.... إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ) تكون صادقة محكمة ثابتة طوال عمر الدنيا. يقول القرآن: أنه لا بد من مواجهة المسائل بسلاح العقل والفكر، ويجب أن لا يترك الإنسان عقيدة سليمة، بدليل مخالفة الآخرين له، كما يجب أن لا يقبل عقيدة، بمجرد تعلقها بهذه الشخصية المعروفة، أو تلك الشخصية الكبيرة، ولا بد أن يحقق الإنسان بنفسه في كل المسائل(يجب أن لا يشتبه بين موضوع تقليد الآباء والأجداد، أو الموضة العصرية، أو صبغة المجتمع التي نهى عنها القرآن بشدة، وبين موضوع تقليد المجتهد الأعلم الأعدل في الفقه، لأنه أمر واجب بيتني على رعاية التخصص والاستفادة من العلم التخصصي) العامل الآخر الذي يؤثر في تكون الخطأ ويذكره